رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة الحشر ١١-آخرها | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله الحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى به الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله لقاء نافعا مباركا. وان لا يحرمنا فضل هذه المجالس المباركة التي باذن الله تحفها الملائكة وتغشاها الرحمة. وتنزل عليه السكينة ويذكر الله الحاضرين عنده في الملأ الاعلى. نجلس هذه - 00:00:20

ايها الاخوة الكرام مع ايات من كتاب الله سبحانه وتعالى نقرأها ونبين معانيها ونتدبرها يفكر فيها كما امر الله سبحانه وتعالى لما قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياتهم. وقال سبحانه وتعالى افلا يتدرون - 00:00:40

افلا يتدبرون القرآن؟ تدبر القرآن غير التفسير. التفسير ان تفهم المعاني. تعرف ما معنى كذا اذا جاءتك اية او لفظ القرآن الكريم تعرف ان هذا اللفظ وهذه الاية معناها كذا. اما التدبر فهو فوق التفسير. التدبر - 00:01:00

ان تعرف مقاصد هذه الايات. ان تعرف هدف هذه الاية. اما تأتيك اية تأخذها تفهم معانيها وتنظر فيها وتتأمل فيها وتدخل وتغوص في عمقها. تغوص في عمقها ولذلك يقول بعض السلف يقول - 00:01:20

الاية مثل التمرة. اذا اكلتها بسرعة ما تشعر بحلاها ولا تشعر باي شيء. اما اذا مضغت مضغت ورددتها في فمي وجدت الحلى يزيد يزيد. فكذلك الاية القرآنية لما تأخذها وترددها في ذهنك - 00:01:40

وتعيد النظر وتنظر فيها وتتأمل تحرك بها لسانك تحرك بها عينيك تحرك بها قلبك ستجد وراء هذه يعني تجد امورا عظاما. السورة التي بين ايدينا قرأناها واخذنا شيئا من اياته - 00:02:00

وهي سورة الحشر وعرفناها وهي كما قال ابن عباس رضي الله عنهما قال يعني هذه تسمى تسمى بسورة هذه السورة تسمى بسورة بني النظير. تسمى بسورة بني النظير اصوات بني النظير انها تتحدث عن اي شيء تتحدث عن عن غزوة بني النظير واجلائه - 00:02:20

من المدينة لما لما وقع منهم ما وقع من نقض العهد لان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة وهاجر عليها عقد عهودا ومواثيق مع هذه الطوائف. طوائف اليهود الثلاثة الموجودة في المدينة. بل نظير بني - 00:02:50

بنو قريظة بنو قيم هذه السورة تتحدث عن بني النظير تحدثنا عنها وكيف يعني وقع الاجلاء عليهم واخراجهم وكذلك الحديث عن ايضا ما تركوه ما تركوه خرجوا وتركوا اموالهم وديارهم هذا الذي تركوه عرفنا انه - 00:03:10

وليس يسمى بالغنائم واما يسمى بالفيض. كما قال سبحانه وتعالى ما افاء الله على رسوله. هذا يسمى عرفنا الفرق بين والغنائم. اليهود هم اعداء الله. هم قتلة الانبياء. هم الذين سبوا - 00:03:30

الله سبحانه وتعالى قالوا قالوا قالوا ان الله فقير. وقالوا يد الله مغلولة غلت ايديهم. وقتلوا الانبياء وافسدوا في الارض ومعهم المنافقون هذه السورة والسورة التي قبلها سورة المجادلة كلها تتحدث عن عن اليهود واعوانهم - 00:03:50

لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم بني النظير في حصونهم المشددة القوية حاصرهم اياما المنافقون وعلى رأسهم عبد الله ابن ابي ابن سلول فقالوا فقال نحن معكم ولا تستسلموا وقاتلوا محمد ونحن معهم - 00:04:10

نمدكم بالف من من المقاتلين وان اخرجتم سنخرج معكم. وان اوتيتم قاتلنا معكم. فلما وصل الخبر الى رأس بني النظير ورؤوس

اليهود قالوا النبي صلى الله عليه وسلم تحاسب او ما له او لا تحاسب لن نستسلم له مشان يقال - 00:04:30
بناء على كلام هؤلاء المنافقين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر هزمت. فخرج صلى الله عليه وسلم بجنود وحاصرهم واحرق اقطع واحرق النخيل فلما رأى اليهود ان المنافقين كذبة وانهم لن يعينوهم سلموا انفسهم - 00:04:50
وخرجوا وبدأوا يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار. يقول الله سبحانه وتعالى في الاية الحادي عشر من هذه السورة يقول الم ترى الى الذين نافقوا؟ الم ترى استفهام يفيد ماذا؟ يفيد التعجل يعني تعجب بحال هؤلاء - 00:05:10
كيف حالهم؟ يقولون هذا الكلام ثم لا يطبقونه. الم ترى يعني غاب عنك هذا الشيء وجهلته ولن ترى الى الذين نافقوا وهم المنافقون في المدينة وعلى رأسهم رأس المنافقين عبدالله ابن ابي ابن سلول ومعه جماعة - 00:05:30
جاءوا الى بني النظير اليهود. الم تر الى المدينة نافقوا؟ يقولون لاخوانهم اخوانهم اليهود والمنافقون اخوان اخوانهم على طريقتهم وعلى دينهم. يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب وهم بني النظير كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:50
كفروا بانبيائهم وكفروا بالله وعرفوا حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم ودينهم وكفروا به. لاخوانهم الذين كفروا من اهل لئن اخرجت اللام هنا اسميها اهل اهل العلم لام القسم يقسمون بالله يقولون والله - 00:06:10
ان اخرجتم لنخرجن معه. يقول لو اخرجكم محمد سنخرج معكم. نحن معكم في صفكم. هذا الامر الاول ولا نطيع فيكم احدا ابدا. لا تظنون اننا نطيع محمد فيكم ابدا. لا نطيع احدا ابدا. لا نطيع فيكم اي شخص - 00:06:30
اريدكم بامر يضركم لا نطيع فيكم احدا ابدا. يعني معنى هذا الكلام انا لن نقف في صف محمد صلى الله عليه وسلم لن نقف ابدا في صفر سنكون معكم وضدك. ولا نطيع فيكم احدا. وان قوتيتم هذا الامر الثاني - 00:06:50
الامر الاول يقول ان اخرجتم خرجنا من العقد. طيب وان قوتلتم يعني قاتلكم المسلمون وان اوتيتم لننصرنكم يعني سنكون معكم لانه يقول نمدكم بالف لننصرنكم. هل هذا الكلام صحيح؟ ليس بصحيح. ما الدليل - 00:07:10
والله يشفي انهم لكاذبون. والله يشهد على كلامهم شهادة من الله ان كلامهم هذا كله الكذب في كذب. ولذلك شف اكده قال والله يشهد انهم لكاذبون. لئن اخرجوا لا يقومون معهم. الذين يقولون - 00:07:30
نخرج معكم لئن اخرجوا لا يخرجون معي سيبقون في المدينة لماذا؟ يحبون اوطانهم ويحبون اموالهم وبيوتهم لن يخرجوا معهم ابدا يضحوا بشيء من ذلك. ان اخرجوا لا يخرجون معهم. ولان قوتلوا على الامر الثاني لا ينصرونه - 00:07:50
لو قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم السيف بالسيف لن يقاتلوا معهم ابدا. ولئن قوتوا لا ينصرون لا ينصرونهم الايات مؤكدة باقسام من الله. لان اخرجوا والله اللام هنا قسما. والله لان اخرجوا لا يخرجون معهم. والله لان قوتلوا لا - 00:08:10
ولو نصروهم ولان نصروهم ولان والله لئن نصروهم. يقول لو سلمنا لو سلمنا يعني جدلا انهم نصروه وسلم قلنا نصروه او بعضهم نصروه قالوا ولئن نصروهم ليولون يعني سيهربون يعني لو سلمنا لكم انكم انهم جاؤوا معكم ونصركم في اول الامر فانهم سيهربون ويفرون ويتركون - 00:08:30
يتركونك ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينسون. يعني سيفرون ثم لا ينصرون لا هؤلاء ولا هؤلاء. ثم بين سبحانه وتعالى موقف المؤمنين وقوة الاسلام. قال لانتم ايها المؤمنون اشد - 00:09:00
رهبة في صدورهم من الله. انتم اشد رهبة في صدور اليهود وفي صدور المنافقين. المنافقون يخافون منكم خوفا ذريعا واليهود اشد خوفا. اليهود اشد الناس خوفا لن يواجهوا ابدا في على مدى السنين والقرون اليهود - 00:09:20
لا يواجهون بالمعارك ابدا لا يقفون في المعارك. قال لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله اشد خوفا يعني يخافون خوفا شديدا من مواجهة المسلمين. اليهودي والمنافق لن يقابل المؤمن - 00:09:40
ابدا ولا يقاتل. قال انتم اشد رهبة في صدورهم من الله. لماذا؟ قال ذلك لانهم قوم لا يفقهون لا علم عندهم لا علم عندهم لا في تجارب الحروب ولا علم عندهم ايضا في في في قوة - 00:10:00
الاسلام لانه لو كانوا يعرفون يعني من قوة الاسلام ويعرفون ايضا من يعني مكايد الحرب لما لما قال الله فيهم قوم لا يفقهون لكنهم لا

علم عندهم ابدا ولا تقصد. شف لما يقول - 00:10:20
لا يفقهون يعني انهم ليس عندهم معلومة ابدا. قال هنا لا يقاتلونكم جميعا. اليهود ويدخل فيهم المنافقون. لا يقاتلونكم جميعا وجها لوجه. ابدا. الا في قرى محصنة يحصنون انفسهم اولا يخافون. ممكن - 00:10:40
يضربون عن بعد لكن يواجهون معارك لن يستطيعوا قال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من ورائه يعني يرى جدر بينكم وبينهم الحواجز حتى يسلموهم ويحاربوا عن بعد او في قرى محصنة - 00:11:00
هنا يكونون قد حصنوا انفسهم وخافوا على انفسهم. الا في قرى محصنة او من وراء جذور. ثم بين سبحانه وتعالى ان قلوبهم لن تجد انهم يتفقون على كل شيء. اليهود مع بعض او اليهود مع المنافقين كلهم قلوبهم مختلفة. قال - 00:11:20
بينهم شديد. البأس عقوة او الحرب او او الاعتداء بعضهم على بعض. بأسهم بينهم شديد كل من يحب نفسه وكل يخون الاخر وكل يريد الامر له القلوب ليست صافية ليست كقلوب المؤمنين - 00:11:40
فاصبحت قلوبهم كقلب رجل واحد. هؤلاء قلوبهم مختلفة. قلوبهم مشتتة. قال بأسهم بينهم تحسبهم جميعا اذا نظرت اليهم تظن انهم جميعا كلهم في صف واحد يحسبهم جميعا وقلوبهم شريفة اذا - 00:12:00
مهما اجتمعوا في صف واحد لن لن يقفوا وقفة واحدة. لان القلوب مختلفة. قال تحسبهم جميعا اظن انهم جميعا وقلوبهم وقلوبهم شتى قلوبهم مختلفة. ذلك بانهم قوم لا يعقلون ذلك بانهم قوم لا يعقون لا يعقلون لا لا يفقه الان لا ليس عنده عقل يعني الفقه ارفع شوي لكن لما يكون فاقدا - 00:12:20
للعقل من باب اولى ان يكون فاقدا للفقه. فهم قوم لا يعقلون. لو كانوا يعقلون اقل اقل الاحوال ان يجتمعوا ان تكون قلوبهم مجتمعة لكن كل يرى يحب الامر له ويرى لنفسه فقط قال بانه - 00:12:50
قوم لا يعقلون. ثم بين حالهم في هزيمتهم وخروجهم واجلائه. قال حالهم كمثل من قبلهم قريبا قريبا يعني زمن قريب. من هم الذين حالهم؟ من هم الذين مثلهم؟ الذين قبلهم مثلهم - 00:13:10
ذكر عن التفسير ان الطائفة الاولى من ثلاث طوائف اليهود. الطائفة الاولى طائفة بني قينقاع. هي التي اخرجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة بدر في السنة الثانية. لما جاء في السنة الثالثة بعد احد هؤلاء يقبلوا النظير اخرجوا - 00:13:30
يعني كمثل الذين من قبلهم قريبا وهم طائفة بنو قينقاع. وقال بعضهم هم هم اهل مكة الذين قتلوا في بدر فيذكرونهم. يقول مثلهم كمثل الذين من قبلهم مشركوا مكة قريبا. ذاقوا وبال امرهم هزموا في بدر - 00:13:50
وكانوا اعدادا هائلة ما في مقارنة بينه وبين المسلمين. ما يعني يطالبون الالف مقابل ثلاث مئة يعني الضعف ومع ذلك هزمهم الله في بدر. فيقول مثلهم كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم. وبال يعني - 00:14:10
امرهم ذاقوا عقوبة امرهم في الدنيا ولهم في الاخرة يعني لهم عذاب ولهم عذاب اليم اي لهم من اخذة عذاب عذاب اليم يعني ذاقوا عذابهم في الدنيا ان كانوا بني قيم طاع او اهله او مشركي مكة فقد - 00:14:30
وبال انذاك عقوبة امرهم لما خالفوا امر الله والعذاب الاخروي ينتظرهم. ثم مثل مثالا اخر في حال من لحال رأس المنافقين عبدالله بن ابي بن سلول واليهودي ما حالهم مثل ما حال من - 00:14:50
الشيطان يأتي للانسان ويغره حتى اذا اوقع في المعصية تركه. يقول مثلهم كمثل الشيطان حالهم هؤلاء لما يأتيهم لما يأتيهم يعني الشيطان اتى من؟ اتى اهل بدر اتى المشركين ببدر - 00:15:10
بسورة بسورة رجب او بسورة فجاء لهم وقال انا معكم وافعلوا كذا وسنمدكم بجيش فلما تراءى الجمعان التقى الجمعان قال اني ارى اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله فبدأوا ينادونه - 00:15:30
لانه رأى الملائكة ورأى العذاب ففر. فيقول الله سبحانه وتعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر واوقعه بالكفر والشرك والخروج عن الاسلام والردة. كمثل الشيطان اذ قال الانسان يكفر. فلما كفر قال اني بريء - 00:15:50
اني اخاف الله رب العالمين. الشيطان حاول حاول ان يوقع الانسان في المعصية. اما قتل او زنا او معصية كبيرة او نحو ذلك فاذا

اوقعه فرغ وتركه حتى يتحسر صاحب المعصية قال اني اخاف الله رب - 00:16:10
قال الله وكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها لانه جره الى النار ودعاه الى لا اصبح هو هو من جرم في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين وذلك جزاء الظالمين وقد بين الله - 00:16:30
في سورة اخرى ايضا موقف الموقف ابليس وموقف الشيطان يوم القيامة. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق فوعدتكم فاخلفتم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم - 00:16:50
ما انا بمصرخكم وما انتم بمصلحين اني كفرت ما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم. هذه نتيجة طاعة الشيطان هذه نتيجة الاعراض عن الله والكفر بايات الله. ماذا جرى اليهود بني النظير؟ ماذا جرى للمنافقين؟ وماذا جرى - 00:17:10
اهل المعاصي الذين تساهموا في الوقوع في المعاصي ماذا كان موقف الشيطان منهم؟ ايات عظيمة حقيقة وقفنا معها وتأملناها هي العبرة فيها الدروس فيها الفائدة وفيها الاجر العظيم الذي لا لا نحرمه ان شاء الله في هذا اليوم المبارك لا نحرم هذا الاجر - 00:17:30
الاجتماع المبارك. بقية الايات من هذه السورة ان شاء الله يأتي لها حديث ومجلس اخر نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله والحمد لله - 00:17:50
صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم السادس عشر من الشهر السادس من عام ستة واربعين واربع مئة والف للهجرة - 00:18:10
درسنا في تفسير القرآن العظيم نأخذ ايات من كتاب الله نقرأها ونتدبر هذه الايات ونتأملها وينفعنا الله سبحانه وتعالى بها وبقرائتها وتفسيرها وبيانها. السورة هي سورة عشر يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما - 00:18:30
واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون. هذا هو النداء في هذه السورة. نداء واحد السورة كلها ليس فيها نداء للمؤمنين يا ايها الذين امنوا الا هذا النداء فقط. والسورة مثل ما ذكرنا سنتحدث - 00:19:00
عن نصر الله سبحانه وتعالى. نبيه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. على اعدائه. ومن هؤلاء هم بنو النظيف لليهود الذين عادوا وكفروا ونقضوا العهود فقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا انفسهم واخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم ونصر اولياءه. اثنى الله سبحانه وتعالى على نبيه هذه السورة. وانه - 00:19:20
ناصره في جميع المواطن واثنى على اصحابه المهاجرين وعلى اصحابه الانصار وعلى من جاءنا من بعدهم ممن امن بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم واحبه واحب اصحابه قال الله والذين جاءوا من بعدهم يقولون - 00:19:50
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. الى قيام الساعة يدعون لاخوانهم الذين سبقوهم بالايمان. الله سبحانه وتعالى ختم هذه السورة بعدة امور مهمة في - 00:20:10
اعظمها واهمها محاسبة النفس. الانسان في هذه الدنيا يمشي يمضي والعمر يمضي يمضي معه. والايام تمشي معه. ولا يدري الا وقد يعني تمشي الايام معه قد انتهى ابيها فلابد الانسان ان يقف وقفة ويحاسب نفسه. يحاسب نفسه قبل ان يحاسب. هذه الاية - 00:20:30
تدعون جميعا الى ان يحاسب الانسان نفسه. كل ما جلس فترة اياما ولو كانت خلائق يقف ويحاسب نفسه ان كان مقصرا فليستغفر وليتوب وليرجع الى ربه. وان كان موفقا للخير فليحمد الله وليزدد - 00:21:00
الله الزيادة والخير. يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ينادي المؤمنين باجل اوصافهم واحسنها واجملها صفة الايمان انت مؤمن انا انت مؤمن الله يناديك. يقول لك يا ايها الذين امنوا يا ايها الانسان المؤمن ماذا يقول الله - 00:21:20
ولذلك ابن مسعود عنده فهم دقيق يقول اذا سمعت الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا قف عندها اما خير انظر لما بعدها اما خير تؤمر به. او شرط يعني تنهى عنه - 00:21:40
لما يقول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا انظروا ما بعدها ماذا قال؟ قال اتقوا الله. اتقوا الله خافوا الله وراقبوا وحاسبوا واتقوا الله ان

ان تنهد تنتهكوا محارمهم اتقوا الله ان تقعوا فيما حرم الله سبحانه وتعالى. اتقوا الله وحافظوا - 00:22:00
وعلى ما امرك الله به. كثير من الناس عندك امامك اوامر وواجبات وفرائض. وامامك محرمات ونواهي وكبائر. فالمسلم بين هذا وهذا. بجانب الخير وجانب الطاعة وجانب جانب الواجبات يسارع فيها. ويبذل جهدهم في ادائها على الوجه الاكمل. بجانب الشر وجانب النواهي يتجنب - 00:22:20
مهما استطاع ان يتجنبها يتجنبها وان وقع بغير الثمار منها او زين الشيطان له او في هذا الجانب فعليه بكثرة الاستغفار والتوبة الى الله. هذا معنى التقوى. التقوى ولذلك عمر رضي الله عنه لما سئل عن التقوى - 00:22:50
ما هي التقوى؟ فقال عمر رضي الله عنه في هذا السائل هل نزلت في ارض فلا ارض في بر نزلت في ارض؟ قال نعم قال فيها شوك؟ قال نعم. قال ماذا تصنع؟ قال اشم ثيابي واحذر ان اقع في الشوك. قال هذي التقوى. شمل في الطاعات - 00:23:10
واحذر من المنكرات والمحرمات. هذه هي الحياة الانسان في هذه الدنيا كأنه يمشي في صحراء امامه عقبة امامه اشواق امامه مصاعب فيحذر ويسارع وينطلق. اتقوا الله ثم قال بعد ولتنظر نفس المراد بالنفس هنا عموم النفس المؤمن والكافر والمنافق والمقصر - 00:23:30
كلها لابد ان يحاسبوا انفسهم. ولتنظر اي تتأمل نفس ما قدمت تنظر فيما ماذا قدمت لله سبحانه وتعالى؟ ماذا قدمت من حياتك الى ان ينتهي اجلك؟ ماذا قدمت؟ قدمت خيرا فاحمد الله وسارع وازدد. قدمت شراء او وقع منك خطايا؟ عليك بالتوبة والاستغفار - 00:24:00
والعودة من الله وان تبدل سيئاتك حسنات. تبدل سيئاتك حسنات. ولتنظر نفس ما قدمت من غد ثم اعاد مرة اخرى بالامر بالتقوى. فقال واتقوا الله. امر بالاول لماذا الان؟ تأكيد تأكيد لاهمية التقوى - 00:24:30
كم اية في القرآن تتحدث عن التقوى؟ اول اية في كتاب الله في اول سورة البقرة قال الله سبحانه وتعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ما قال هدى للناس؟ لان الناس لا ينتهي كثير من الناس لا ينتفعون القرآن. انما قال هدى للمتقين. وقال سبحانه - 00:24:50
مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. عرضها السماوات والارض لمن؟ قالوا عدت للمتقين. ما قال عدة للمؤمنين اوعدة الناس خص المتقين. لذلك اكد هنا بان تقوى الله هي يجمع كل خير. وهي سبب - 00:25:10
سبب النجاح سبب نجاة الانسان ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى في النار قال وان منكم الا وارد غفور كان على ربك حتما يعني قضاء الواجب كان على ربك حتما. ثم قال بعدها ثم ينجي الذين اتقوه - 00:25:30
التقوى هي زمام الخير هي زمام هي سبب النجاة. هي سبب النجاة. قال مرة اخرى واتقوا الله ثم قال بعدها ان الله خبير بما تعلمون. جملة ان الله خبير بما تعملون. هذه فيها يعني فيها ترغيب. وفيها تهديد - 00:25:50
ترغيب لمن؟ اذا علمت ان الله خبير باعمالك قم تصلي الليل صل ركعتين او اربع او ست او غيرها الله خبير مما تعمل فاذا كان خبيرا سبحانه وتعالى فانه لا يضيع اجر المحسنين. تصدقت صمت يوما لله فعلت كذا ذكرت الله استغفرت - 00:26:10
الله يحصي عليك اعمالك فهو خبير سبحانه وتعالى. وفي الجانب الاخر ان الله خبير بما تعملون بما قصر. واسرف الذنوب والمعاصي ولم يبالي فاعلم ان الله خبير وعالم بحالك. وسيجازيك على اعمالك. في الدنيا او في الاخرة. فاحذر - 00:26:30
ولذلك شف اتقوا الله احذروا اتقوا الله يعني سابع في جانب الطاعات واحذروا جانب السيئات. هذه هي الحياة انت الان تنطلق في هذه الحياة وتسرع في هذه الحياة وتمشي في عجلة الحياة السريعة انت عليك ان - 00:26:50
امامك ومنهجك تقوى الله سبحانه وتعالى. اذا رأيت امرأة سافرة اصرف نظرك عنها. لا يجوز لك ان تنظر اليها استمعت اذا رأيت شيئا محرما اصرف بصرك عنه. اصرف سمعك نفسك. احفظ لسانك. هذه هي التقوى. التقوى. قال واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - 00:27:10
لما حث على التقوى وحرض عباده المتقين الصالحين الذين شمروا في الطاعات قابلهم من فرط وضيع قال ولا تكونوا احذر لا تكونوا

كالذين نسوا الله نسوا الله ونسوا ما فرض الله عليهم وما اوجب الله عليهم لم يبالوا. والنسيان هنا النسيان ليس النسيان المراد به الغفلة - 00:27:30

قد يأخذ الانسان الانسان ليس معصوما السهو والغفلة هذه من طبيعة الانسان ما ما تغيب عنه. النسيان هنا الترك وعدم المبالغة. الترك وعدم المبالغة. نقول ولا تكونوا كالذي نسوا الله تركوه تركوا ما اوجب الله - 00:28:00

وما فرضوا عليه ووقعوا في محارم نسل ولم يبالي ولم نسوا لقاء الله ونسوا اليوم الاخر ولم يستعدوا له ولا كأنهم سيحاسبون ولا كأن هناك جنة ولا نار. يعيش في هذه الحياة فقط اكل وشرب وجمع. بحطام الدنيا ثم يذهب ويتركها - 00:28:20

ثم يواجه في وجه الرأس يوم القيامة ويواجه حسابه وامامه النار لا تكون سوى عاشوا في هذه الدنيا وهم ولم ولم يعرفوا حرمات الله سبحانه وتعالى. لا تكونوا كالذي ينسوا الله فانساهم انفسهم. لما نسوا الله وتركوا - 00:28:40

حقوقه ماذا صنع الله به؟ هذه اول عقوبة في الدنيا. اول عقوبة انهم انساهم انفسهم. يعني يعني شف جزاء السيئة سيء الجزاء من جنس العمل لما نسوا حقوق الله الله تركها ولم يبالي بهم يضيع في اي وادي لم - 00:29:00

انت وعاد واستغفر ورجع الى ربه الله سبحانه وتعالى اشد فرحا بتوبة العبد. يفرح ويفتح له باب التوبة وان اعرض ولم يبالي واستمر في عصيانه وطغيانه الله ينفعه حتى يضيع في هذه في اودية الدنيا ولا يدري - 00:29:20

وقد واجه واجهه الموت ونزل به الموت. فاذا نزل به الموت قال رب ارجعون. لعلي اعمل صالحة ما ينفع اخرني الى اجل قريب ولو ساعات استغفر واتوب واتصدق ما في خلاص اذا جاء لا يستأخرون ساعة - 00:29:40

فما دام الفرصة معك لا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. لماذا؟ نساهم الله انفسهم؟ قال اولئك هم الفاسقون فسقوا وخرجوا عن طاعة الله ولم يبالي بحقوق الله هذه نتيجة. لا يعرف الصلاة لا يعرف الزكاة لا يعرف الصيام لا يعرف - 00:30:00

بر الوالدين لا يعرف اعمال الخير كلها. اغلق على نفسه كل ابواب الخير وانطلق في ابواب الشر. نسوا الله فانساهم انفسهم. اشد اشد عقوبة كما قال الله سبحانه وتعالى قال ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره - 00:30:20

لا تطع من اغفل الله قلبه عن ذكره. اذا جيت رجل لا يذكر الله ولا يعرف الله ولا يعرف الصلاة. احذره. واحذر ان تسير معه وان تصلي وكان امره راح امر الدنيا والاخرة ولا تظن هؤلاء انهم يعيشون - 00:30:40

لا تظن انه يعيشون سعادة ابدا. والله ليتألمون يتألمون ويتحسرون ولا لا في الليل ولا يرتاح في النهار ولو جمعته الدنيا كلها ولو عاشوا في القصور. وعندهم خدم ليست السعادة هنا - 00:31:00

السعادة كما قال يقول ولست ارى السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد. ولذلك شف قارن الله به لما لما قارن فيه في الحياة الدنيا قارن بينهم ومايز بينهم في الاخرة فقال لا يستوي اصحاب - 00:31:20

الفاسقون واصحاب الجنة المتقون لا لما قال اتقوا الله هم المتقون. فاسقون خرجوا عن طاعة الله ونسوا هؤلاء لا في الدنيا ولا في الاخرة. ليش اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. الذين اتقوا الله وخافوه - 00:31:40

حقوق ربهم وهم الفائزون في الدنيا وفائزون في الاخرة. ولذلك اذا تأملت انت هذه في هذه السورة وتأملت في غيره من السور وتأملت في كتاب الله عرفت عظمة هذا القرآن. الذي فيه الترغيب والترهيب - 00:32:00

والتحذير الدلالة على كل خير. لولا هذا الكتاب الذي انزله الله علينا لضاع الناس. لا يدرون اين يذهبون لكن رحمة الله سبحانه وتعالى ان انزل هذا القرآن علينا وارسل الينا رسوله هذه رحمة من الله ولذلك شف عظمة القرآن يقول الله سبحانه لو انزلنا - 00:32:20

هذا القرآن على جبل لو انزله على جبل اصم شامخ اصم لا يفقه ولا يسمع ولا يتأثر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا. قال متكسما ذليلا خاشعا ومتصدعا - 00:32:40

متشققا من خشية الله. فكيف قلوب قلوب الناس؟ لان الله انزل انزل القرآن في قلوب المؤمنين. فكيف تكون قلوبهم يقول هذا تراب ولذلك شف الذين نسوا الله قلوبهم قلوبهم متحجبة قلوبهم قاسية نسوا الله واصبحوا - 00:33:00

ومن الفاسقين وتوعدهم الله بان يكونوا بانهم من اهل النار لو قرأت عليه القرآن في الليل والنهار لا يفقه كما قال الله سبحانه وتعالى

قال وقالوا قلوبنا في اكنه. في اكلنا ما نسمع ولا ندري وفي اذاننا وفي اذاننا - 00:33:20
ثقل ما نسمع ولا نفقه ماذا تقول خلاص يعني اغلق عليه لا يفهم لا يدري ماذا تقول القرآن العظيم شأنه عظيم. لو انزل هذا الله عز وجل هذا القرآن على الجبل يعني يضرب لك المثال. لو انزلته على الجبل لاوجدت الجبل متأثر - 00:33:40
الخاشع منتسب متذبذب لله متشقق متصدع لله. والقلوب لا تتصدع ولا ولا تخشع ولا تذل. هذا وعيها يقول الله سبحانه وتعالى في اية اخرى الم يأني الم يأني يعني الم يحين؟ الم يأت وقت؟ الم يأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 00:34:00
وما نزل من حق متى؟ الى متى والقلوب قاسية؟ اذا كان قلبك قاسي فلابد من علاج عالم بالقرآن عالج بالذكر عالج بالصلاة عالج بالتوبة تعالج لا تتركه هكذا يقول سبحانه وتعالى وتلك الامثال مثل - 00:34:20
هذا المثل وغيره من امثال القرآن كثيرة يضربها الناس لماذا؟ قال لعلهم يتذكرون. يتفكرون في هذه الايات تأملونا في هذه الايات وينتفعون بها الامثال في القرآن كثيرة كثيرة واضرب لهم مثلا في ايات كثيرة العبرة - 00:34:40
والحكمة من ضرب الأنزال كما ضرب الله لنا مثلا في هذا القرآن لو انزل على جبل شامخ قوي صلب ماذا وهو جماد ماذا سيصنع هذا الجماد؟ فكيف بالقرآن؟ يقول يضربها الناس لعلهم يتفكرون لعلهم يتفكرون. يختم الله هذه السورة - 00:35:00
العظيمة الجليلة التي عشنا معها فترة ويعني من الزمن يختم الله هذه السورة بخاتمة جميلة حسنة علينا ان نتأملها ولذلك قال لما قال لعلهم يتفكرون ساق لك هذه الخاتمة. ما هي الخاتمة؟ هذه الخاتمة - 00:35:20
هي في اسماء الله الحسنى وما اجملها وما اعظمها وما ابهاها ما اعظم دلالاتها ومعانيها العظيمة العالية ولذلك الله سماها ماذا؟ اسماء اسماء حسنى والحسنى التي بلغت الغاية في الحسن والجمال - 00:35:40
معاني يقول الله سبحانه وتعالى هو الله الذي انزل القرآن وانزله ولو انزله على جبل لتصدع هو الله الواحد سبحانه بالخلق والتدبير والملك المتصرف بخلقه هو الله الذي لا اله الا هو لا معبود بحق الا هو لا معبود بحق - 00:36:00
لا يمكن ان ان تريد ان يوجد معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى. اما المعهودات بغير حق كثيرة. قال هو الذي لا قال هو الله الذي لا اله اذا عرفنا انه الله وانه المألوف المعبود المحبوب الذي تأله او تأله القلوب الصحيحة السليمة - 00:36:20
وتطير محبة وشوقا اليه. الله هو الواحد الذي لا اله الا هو. ثم زادك من اوصافه. فقال عالم الغيب والشهادة. يعلم الغيب ما غاب عنك وما غاب عن الناس يعلمه سبحانه وتعالى ويعلم الشاهد الحاضر - 00:36:40
الحاضر والغائب عند الله ثواب. انت انت ماذا تعلم؟ تعلم ما حضر امامك. هل تعلم الغيب؟ تعلم ماذا ماذا يعني تفعل غدا ما تدري علوم الغيب بعد ساعات او بعد دقائق ما تدري عنها انت اشياء غايبة عنك الله سبحانه وتعالى يعلمها ويعلم - 00:37:00
الغيب والشهادة. كله عنده لا يختلف. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. شوفوا الان التوحيد والطاعة والعبادة والله عز وجل وصف نفسه بسعة العلم بسعة العلم. قال عالم الغيب والشهادة ثم بالرحمة. ان كان عالما سبحانه وتعالى - 00:37:20
وهو الرحيم بعباده. ولذلك قال هو الرحمن الرحيم. الرحمن هو الرحيم. الرحمن اوسع من رحيم. الرحمن عامر والرحيم خاص. قال سبحانه وتعالى وكان بالمؤمنين رحيما. ورحمته سعت كل شيء. والرحمن صيغة مبالغة. ورحمته وسعت - 00:37:40
كل شيء حتى الله سبحانه وتعالى حتى الكفار رحمهم الله رحمهم ان اعطاهم يعني الحياة ان رزقهم رحمهم انهم جعلوا يعيشون يعني رحمة الله لكل المخلوقات جميع المخلوقات شف تأمل - 00:38:00
توحيد لا اله الا هو الله المحبوب سبحانه وتعالى سعة علمي عالم غير الشهادة سعة رحمته انظر الان الى سعة ملكه سعة ملح قال مرة اخرى هو الله الذي لا اله الا هو الملك الملك الذي ملك الدنيا وملك - 00:38:20
السماوات وما فيهن وما في الارض وملك كل شيء. كل شيء في ملكه وتحت تصرفه سبحانه وتعالى. وهذا ماذا يدعوك الى تعظيم الناس في قلبك اذا عرفت ان الله هو الرحمن هو الملك لتسمع هذه وتقرأ هذه الاسماء العظيمة هذه تبعث لنفسك المحبة والشكر - 00:38:40
الله وتزيدك ايمانا وتعلقا برب العالمين. قال هو الملك. واذا اذا سمعتم بهذه الاسماء الحسنى والصفات العظيمة هذه تقربك الى الله

محبة وشوقا وتجعلك وانت تصلي تصلي صلاة لله عز وجل لانه عظيم سبحانه - 00:39:00
ملك لانه رحمان وان رحيم لانه عالم غير الشهادة فهذا تقوي ايمانك عند الله. واعلم انك اذا قرأت هذه الايات او او استمعت لها ولتدبرها وتفكر فيها هذا يزيدك يزيدك ايمانا عند الله. المؤمن يزداد ايمانا بالطاعة - 00:39:20
وينقص بالعصيان. فلذلك تدبر مثل هذه الايات تزيد الايمان. تعيش في في حياة اخرى. قال شف الملك. ولما قال الملك قال بعدها قدوس. القدوس المطهر من كل ما لا يليق. لماذا قال القدوس؟ تأمل تفكر. هذا هنا التدبر. الملك - 00:39:40
من ملوك الدنيا قد تجد ملكا من ملوك الدنيا يبطش ويقتل ويظلم الله سبحانه وتعالى لا يفعل هذا الشيء وليدخل الملك لكنه ملكه يختلف. كيف؟ قال الملك القدوس المطهر من جميع النقائص - 00:40:00
اظن الاعتداء او او غير ذلك لا لا يكون في حق الله سبحانه بل هو ملك رحيم. قال الملك القدوس شف وخذ زيادة قال السلام. السلام معناه الذي سلم من جميع صفات النقص والمعاني. وهو ايضا سلم عباده المتقين - 00:40:20
دين اولياءه ان ان يصيبهم من من ان يصيبهم ما يؤذيهم. فاعلم انك في في في رحمة الله وفي ملكه وفي وتحت السلام لا يصيبك شيء. قال بعدها المؤمن عد هذه الصفات تأمل المؤمن ما معنى - 00:40:40
المؤمن قال المؤمن المصدق الذي يصدق عباده ويقبل منهم عباداتهم ويصدق رسله والمؤمن ايضا من الامام وهو انه يؤمن عباده. يؤمنه من الخوف في الدنيا ويؤمنهم ايضا يوم الفزع الاكبر. فشوف كريم اسم المؤمن. وانت - 00:41:00
كل ما تقرأ او تأخذ اسم من اسماء الله وتتأمل وتجد له دلالات عظيمة لا تنتهي. دلالات عظيمة لا تظن ان له دلالة واحدة لا بخلاف اسماء البشر اسمك فلان اسمك فلان قد لا يدل على الحقيقة تجد بعض الناس يسمي نفسه - 00:41:20
يعني يسمي نفسه عبد الله وهو لا يعبد الله. فتجد يعني ليس الاسم دلالة. احيانا اسم على عكس على عكسي. فاسماء الله لا لها دلالات عظيمة. يقول شف قال المؤمن ثم قال المهيمن. المهيمن - 00:41:40
لما يقول المؤمن الذي امن امن عباده الصالحين وصدقهم يأتيك المهيمن بعد ما هو المهيمن؟ قال من المحيط بكل شيء. يقول هيمن هذا الشخص على كذا احاط به. فوالله سبحانه وتعالى احاط به علما وقدرة - 00:42:00
وهو الرقيب على عباده. الرقيب المحيط المحيط بهم. القادر عليهم في قبضته كل عباده في قبره. كل مخلوقاته في قبره. فشف تأمل لما قال الملك ثم يبين لك ان ملكه يختلف - 00:42:20
ثم قال قدوس سلام المؤمن اعاد مرة ثانية المهيمن الذي احاط بكل شيء علما وعلما وقدرة في كل شيء قال بعدها العزيز قوة وغلبة سبحانه وتعالى يعز اولياءه وينصرهم يدافع عنها ايضا يغلب اعداءه. يغلب اعداءه سبحانه وتعالى. قال العزيز ثم قال الجمر - 00:42:40
كل شيء والله يا اخوان يحتاج منا ان نقف معه نتأمل اكثر واكثر. ليزداد ايماننا بهذا الاسم ونعرف عظمة الله. شف قال الجبار ما معنى الجبار؟ الجبار له معنيين. ان جئت في حال المؤمنين فهو جبار. في حال الكفار فهو جبار. في حال - 00:43:10
هو جابر اولياءه. يجبر انكساره. من يجبره؟ انت تقول في صلاتك ربي قد تقول في صلاتك واجبرني يعني يجبر كسرك يعني يرحمك يعني يلطف بك هذا جبار سبحانه وتعالى يجبر اولياءه وايضا جبار - 00:43:30
جانب الكفار ينطق منه فهو جبار قوي عزيز. لا يقف احد في وجهه سبحانه وتعالى. فتأمل اسم الجبار وانت تدعو الله ادعو ربك يا جبار اجبر كسري. ارحمني الطف بي تولى امري. استجب دعائي. وانت في جانب اخر تقول يا جبار عليك بعدوك - 00:43:50
يا جبار عليك ممن ظلم يا جبار عليك بكذا عليك بمن افسد. فهو جبار في جانبك هذا وجانب هذا. شف قال بعد المتكبر ما معنى المتكبر؟ بعض الناس يفهم المتكبر فهما خاطئا بعيد جدا. المتكبر في حق الله المتعالي - 00:44:10
الكبير الله من اسمائه الكبير المتعالي عن كل نقائص سبحانه وتعالى يعني لا يوصف الله بصفة النقص كما يصف اليهود والنصارى والمشركون يقولون لله ولد النصارى تقول المسيح ابن الله واليهود تقول عزير - 00:44:30
الله والمشركون يقولون الملائكة بنات الله هذا كله وصف بالنقص. فالله متكبر سبحانه وتعالى متعالي ان يوصف بهذه الصفات سبحانه

وتعالى له العلو له القدر له العظمة هذا معنى المتكبر ولذلك شف بعدها حتى تتأمل جيدا ماذا قال بعد المتكبر؟ انت تفهم - 00:44:50
قال سبحان الله تنزيل تنزه الله سبحان الله عن ما يشركون الذين اشركوا وقذفوا في حق الله ولم يعرفوا عظمة الله ووصفوه بالولد والنقص هذا الله سبحانه وتعالى يقول المتكبر سبحان الله عما يشركون ثم - 00:45:10
تأتي ايضا من اسماءنا العظيمة قال هو الله. ولاحظ كل هذه الايات التي مرت معناها مفتتحة باي شيء؟ هو الله هو الله هو الله يعني لا اله الا الله موصوف بهذه الصفات. يا اخوان من انواع التغذية ما هو؟ نحن نعرف - 00:45:30
توحيد الربوبية توحيد اللهية. ما هو التوحيد الثالث؟ توحيد الاسماء والصفات. ما معنى انك توحد الله باسمائه وصفاته؟ ان تعرف هذه الاسماء. وان سبحانه وتعالى تعرف انه سبحانه وتعالى شف قال هو الله الخالق لا خالق الا الله. لا يوجد خالق اخر غير الله - 00:45:50
لا يمكن هو الله هو الخالق. ثم قال البارئ ثم قال المصور. شف هذه ثلاث اسماء كلها لها دلالات ما معنى كيف لها دلالتها؟ الخالق الذي انشأ الشيء من العدم ما كان موجود انت غير موجود انت قبل - 00:46:10
قبل سنوات قبل مئة سنة ما انتم موجودين ولا احد يعرفك ولا ولا تذكر. قال الله سبحانه وتعالى هل اتى على الانسان حين له لم يكن شيئا مذكورا الانسان ادم نفسه لم يكن شيئا مذكورا. شف قال ثم خلقه الله اذا اوجده من العدم غير موجود. الذي - 00:46:30
السماوات اوجد الارظ اوجد النباتات اوجد الماء اوجد الانسان الحيوان ما الذي اوجدها؟ شف عظمة هذا الاسم قف معه خالف اوجد ثم بعد ذلك قال البالغ البالغ الذي لما اوجد هذا المعدوم خلقه. يعني انسان ما هو اصله ماء نطفي - 00:46:50
مأمن هذه الماء هذه خلقها الله في هذا الانسان. ثم لما خلقها انشأها انسانا. هذه النطفة قد قد تنشأ انسانا قد تنشأ شيء اخر هذه الان المرحلة الثانية مرحلة البر. برأها الله سبحانه وتعالى هو رب البرية سبحانه وتعالى. هو رب البرية - 00:47:10
برأه الله سبحانه وتعالى كما قال من قبل ان نبرأها اي نوجدها هي معدومة خلقها الله ثم كون اولا لما تكونت انتقلت الى مرحلة ثانية. تأتيك مرحلة ثانية. ما هي المرحلة الثانية؟ الثالثة هو الذي يصوركم في الارحام - 00:47:30
الانسان نطفة بعد النطفة علقة قطعة دم صغيرة بعدها مضغة قطعت لحم ما فيها شيء قطعة هذه الان عرفنا انها مخلوقة وبرأها الله اوجدها اوجدها الله. هذي الان عندنا المرحلة الاولى والثانية خلق والبرد - 00:47:50
طيب بعدها قال المصور كيف المصور الذي صوره؟ جعل انها ايدي جعل لها رأس جعل لها ارجل خلق اجهزتها كلها اجهزتنا كلها خلقها. سبحانه وتعالى. هنا يأتي المصور قال الله سبحانه وتعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - 00:48:10
كيف يشاء؟ وقال سبحانه وتعالى ما غرك بربك الكريم؟ الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركز ابيض اسود طويل قصير في اي صورة ما شاء الله تبارك سبحانه وتعالى ما تستطيع ان تختار نفسك وربك يخلق ما يشاء - 00:48:30
ويختار شف قال سبحانه وتعالى خالق البارح المصور ثم ختم بقوله باجمل ما يكون له الاسماء الحسنى لا تظن هذه الاسماء فقط. هذه الاسماء قليلة جدا. الله له الاسماء الحسنى واسماءه لا يمكن ان يحشرها الانسان. لا يمكن ان يحشرها - 00:48:50
بكل اسم هو الك سميت به نفسك او انزلت به كتابك او علمت به احد من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك استأثرت ما احد يستطيع ان يصل الى نهاية الاسماء. نهاية الاسماء. حديث ان لله تسعة وتسعين اسما هذا من باب التمثيل. يعني تسعة - 00:49:10
اسم هذي فقط شي قليل بالنسبة لاسماء الله الحسنى. ولذلك قال له شف قدم الجار والمجرم له الاسماء الحسنى الذي بلغ الغاية في الحسن والجمال والمعاني لله الاسماء الحسنى ثم قال يسبح اي ينزهه من يسبحون - 00:49:30
قال يسبح له من ما في السماوات والارض. كل ما في السماوات والارض يسبحون الله ويعظمونه وينجونه الا الكافر وان المخلوقات تسبح السماوات تسبح والاراضين تسبح والحجر يسبح والجبل يسبح والماء يسبح كل شيء يسبح - 00:49:50
وان من شيء الا يسبب بحمده الا هذا الكافر الكافر الكافر هو الذي هو الذي يحكم ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى الم ترى ان الله يسجد له ما في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب لما جاء عند الانسان قال وكثير من الناس - 00:50:10

وكثير اخر قال كثير حط عليه العذاب. ومن يهد الله فما له من مكرم. الذي يهينه الله ما يكرمه احد كيف اهاننا الله؟ صرفهم عن عبادته وصرفهم عن سجودهم. لا يستحقون ان يسجدوا لله اذلهم الله واغفل قلوبهم وابعدهم. قال يسبح لهم - 00:50:30
السماوات والارض وهو العزيز في ملكه وقوته سبحانه تدبيره الحكيم في جميع خلقه وتدبيره لهم سبحانه وتعالى يدبر بحكمة لاحظ شوف حتى تتأمل السورة اي شيء يسبح في علم ضارع افتتحت به شيء سبح لله - 00:50:50
البداية تسبيح وتعظيم واجلال وتقديس لله وخاتم التسبيح وتعظيم واجلال وتقديس لله سبحانه وتعالى هذه ايات شف من الاية الثامنة عشرة الى الاية الرابعة والعشرين حوالي ست او سبع ايات عشنا معها هذه المدة - 00:51:10
قليلة ولله الحمد قاربت تقريبا نصف ساعة عشنا معها تأملناها تفكرنا فيها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا وان ينفعنا وان يبارك والحمد لله ما مضى من اوقاتنا شيء. وما مضى من اعمالنا شيء لما عشنا هذه الدقائق. بل ليت جميع اوقاتنا تكون في مثل هذا - 00:51:30
من هذا الوقت نسأل الله ان يبارك لنا وان يوفقنا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يثبتنا على الحق حتى نلقاه وان يجعلنا واياكم الذين اتقوه حق تقاته واستعدوا للقائه. والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:50